

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الباب الحادى والثلاثون فى السنور والفأر .

سنور عبد ا .

فأرة العرم .

فأرة المسك .

فأرة البيش .

فأرة الإبل .

الاستشهاد .

653 - (سنور عبد ا) يضرب مثلا لمن يكون مرجوا فى صغره فإذا كبر تراجع ولم يفلح وفيه يقول بشار بن برد الأعمى .

(أبا مخلد ما زلت سبح غمرة ... صغيرا فلما شبت خيمت بالشاطى) .

(كسنور عبد ا بيع بدرهم ... صغيرا فلما شب بيع بغيراط) .

وقال قبله الفرزدق .

(رأيت الناس يزدادون يوما ... فيوما فى الجميل وأنت تنقص) .

(كمثل الهر فى صغر يغالى ... به حتى إذا ما شب يرخص) .

654 - (فأرة العرم) تضرب مثلا فى الضعيف يقوى على الأمر الكبير وفى المهين يجر

الخطب الجليل ويضر الضرر الكبير قال الجاحظ لا يشك الناس فى أن أرض سبأ وجنتها إنما خربت حين دخلها سيل العرم وأن الذى فجر المياه فأرة وكانت سببا لدخول الماء الذى إذا دخل خرب بقدر